

نظرية البديع التاريخي في ضوء الدرس اللساني الحديث

أ.د. حازم علي كمال الدين (*)

مقدمة

تعد اللغة الركيزة الأساسية في بناء المجتمع وازدهاره واستمراره، حيث إن عناصر الإنتاج العقلي، يتم نقلها إلى أفراد المجتمع عن طريق اللغة، وهذا النقل يؤدي إلى تطور الإنتاج العقلي، مما يجعل الحضارة الإنسانية في تطور مستمر.

وهذا النقل ما هو إلا اتصال بين المتحدث والمخاطب، وقد بذل العلماء المحدثون جهودًا كبيرة في دراسة الاتصال اللغوي، وكشفت جهودهم عن نوعين من الاتصال اللغوي، وهما:
أ - الاتصال العادي.
ب - الاتصال الجمالي.

فالاتصال العادي يرتكز على قواعد البنية اللغوية الأساسية، في إطار السياق المناسب، أما الاتصال الجمالي فيزيد عن الاتصال العادي عنصرًا مكملًا، يعرف باسم "المكمل الجمالي"، وهذا المكمل يشتمل على عدة علوم، هي:
١ - علم البيان.
٢ - علم البديع.
٣ - علم المعاني.
٤ - المكمل الإيقاعي (الوزن / القافية).

وعندما نلتفت إلى جهود العلماء في دراسة هذه العلوم، نلاحظ أنها انحصرت في الدراسة الوصفية العامة؛ أي لم يلتفت هؤلاء العلماء إلى دراسة هذه العلوم في إطار تنظيري.

ويضاف إلى ذلك أنهم لم يلتفتوا إلى دراسة أي عنصر من عناصر العلوم الجمالية في إطار المنهج المقارن أو التاريخي، وهذا الأمر دفعني إلى النظر في أبعاد علم البديع وفقًا لمعطيات نظرية الصيغة الأولى.

(*) أستاذ العلوم اللغوية - كلية الآداب بسوهاج.

وقد كشف هذا النظر عن أبعاد نظرية جديدة، ترتبط ببعض عناصر علم البديع، وهذه النظرية أطلقت عليها اسم "نظرية البديع التاريخي".

ويرتكز علم البديع على واقع تركيبى، وهذا الواقع يبين لنا أن تحقيق هيكل النظرية يرتبط بأمرين هما:

- ١ - ألفاظ الصيغة الأولى.
- ٢ - الواقع التركيبى التاريخي، الذي تكشف عنه الفصيلة السامية.

وقد اقتضت عملية الكشف عن أبعاد تلك النظرية، دراسة الجوانب الآتية:

- ١ - مفهوم البديع.
- ٢ - البديع عند القدماء.
- ٣ - البديع والإيقاع.
- ٤ - البديع في الدرس اللغوي المقارن.
- ٥ - علاقة الصيغة الأولى بالتشكيل البديعي.
- ٦ - مفهوم البديع التاريخي.
- ٧ - معجم البديع التاريخي.

هذه النظرية الجديدة أقدمها إلى عشاق البحث اللغوي؛ لتكشف لهم عن مجال جديد من مجالات الدرس اللغوي الجمالي.

وما توفيقى إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب.

الأستاذ الدكتور
حازم علي كمال الدين

أبعاد النظرية

- ١ - مفهوم البديع .
- ٢ - البديع عند القدماء .
- ٣ - البديع و الإيقاع .
- ٤ - البديع في الدرس اللغوي المقارن .
- ٥ - علاقة الصيغة الأولى بالتشكيل البديعي التاريخي .
- ٦ - مفهوم البديع التاريخي .
- ٧ - معجم البديع التاريخي .

١ - مفهوم البديع

اهتم المعجميون بتوضيح المعنى اللغوي لكلمة " بديع " , فقد ورد في معجم " مقاييس اللغة " أن مادة " بدع " لها أصلان , أحدهما : ابتداء الشيء و صنعه لا عن مثال " (١) , و ورد في [أساس البلاغة] : " أبدع الشيء , و ابتدعه : اخترعه " (٢) .

و ذكر ابن منظور أن البديع : المحدث العجيب . (٣) , و ورد في المصباح أن " البديع : فعيل من هذا , فكأن معناه , هو متفرد بذلك من غير نظائره . " (٤) - يتضح من كلام المعجميين أن البديع معناه : " صناعة بناء لغوي متفرد , و هذا البناء قد يكون جملة أو نصا . " , و جانب التفرد هنا لا يكون في توظيف قواعد البنية اللغوية الأساسية , و إنما يكون في توظيف مكملات البنية اللغوية الأساسية , عند بناء الجملة أو النص .

و عندما نلتفت إلى دراسات علماء البديع , نلاحظ أنهم يعرفون هذا العلم بأنه وسيلة من وسائل " تحسين الكلام و تزيينه " (٥) , و قد ربط القزويني وجوه تحسين الكلام بقتضى الحال , و وضوح الدلالة , و ذلك في قوله : " علم يعرف به وجوه تحسين الكلام , بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال , و وضوح الدلالة . " (٦)

و التحسين الذي ورد عند السكاكي و القزويني , هو الذي يجعل البناء اللغوي متفردا , و كلمة " التحسين " هنا تعد مرادفة لكلمة " الجمال " ؛ أي أن البناء اللغوي يكون متفردا من ناحية " الجمال اللغوي " , و هذا الجمال قسمه العلماء إلى نوعين هما :

أ - الجمال الدلالي .

ب - الجمال اللفظي .

فالجمل اللغوي يجعل البناء اللغوي " محدثا عجيبا " , و هنا يتكامل المعنيان :
اللغوي الذي ورد عند المعجميين , و الاصطلاحي الذي ورد عند السكاكي
و القزويني .

٢ - البديع عند القدماء

- اهتم القدماء بدراسة البديع , و نتوقف عند عالمين جليلين هما :
أ - السكاكي (ت ٦٢٦ هـ)
ب - القزويني (ت ٧٣٩ هـ)
حيث قسم السكاكي البديع على قسمين هما :
١ - البديع المعنوي :
_____ من موضوعات هذا القسم :
- [المطابقة / الاعتراض / تقليل اللفظ] (٧)

٢ - البديع اللفظي

- _____ من موضوعات هذا القسم :
- الجنس بأنواعه : [التام , و المذيل , و المضارع , و اللاحق ,
و المشوش , و المفروق .] (٨)
- المناسبة اللفظية .

- و سار على هذا التقسيم الخطيب القزويني , صاحب " الإيضاح " , و لكنه
زاد بعض الموضوعات البديعية , نحو :
١ - البديع المعنوي

- [مراعاة النظير / الإرصاء / المشاكلة / الاستطراد / المزوجة / العكس
و التبديل / التورية / الاستخدام / اللف و النشر / التفريق / التقسيم /
التجريد / المذهب الكلامي / حسن التعليل / التقرير / تأكيد الذم بما يشبه
المدح / الاستتباع / الإدماج / التوجيه / تجاهل العارف .] (٩)

٢ - البديع اللفظي

- [رد العجز على الصدر (١٠) / الموازنة / التشريع (١١)]

- تعقيب -

- عندما ننظر في جهود القدماء , نلاحظ أن أمثلتهم اقتصرت على شواهد تنتمي إلى فئة الجملة , و لم يأتوا في شواهدهم بنص كامل ؛ لأن البديع يقسم النص على ثلاثة أقسام هي :

- ١ - نص بديعي كامل .
 - ٢ - نص بديعي متوسط .
 - ٣ - نص بديعي منخفض .
- وكذلك يقسم البديع النص اللغوي تقسيما آخر , و هو :
- ١ - نص بديعي معنوي .
 - ٢ - نص بديعي لفظي .

٣ - البديع و الإيقاع

- ذكرت في كتابي " نظرية القوة الإيقاعية " (١٢) , أن بعض موضوعات علم البديع تعد عنصرا من عناصر الإيقاع , و هذه الموضوعات تنحصر في :
- ١ - المناسبة اللفظية بأشكالها المختلفة . (١٣)
 - ٢ - الجنس بأنواعه المختلفة . (١٤)
 - ٣ - السجع المختلف عن المناسبة اللفظية . (١٥)

- فمن أمثلة المناسبة اللفظية :

- قوله تعالى : " و نحن [نسيح] بحمدك و [نقدر] لك " (١٦)
- المناسبة في الآية الكريمة بين الفعلين :
- [نسيح / nusabih / نقدر / nukaddisu] (١٧)
- و تتضح أبعاد المناسبة عن طريق التحليل المقطعي (١٨) الآتي :
- نسيح — ن + سب + ب + ح — ص ح + ص ح + ص ح + ص ح + ص ح
- نقدر — ن + قد + د + س — ص ح + ص ح + ص ح + ص ح + ص ح

- و قوله تعالى : " و لا يقبل منها شفاعة و لا يؤخذ منها عدل " (١٩)
- المناسبة اللفظية بين الفعلين [يقبل / يؤخذ]
- [يقبل / yukbalu / يؤخذ / >hadu yu]
- و تتضح أبعاد المناسبة اللفظية عن طريق التحليل المقطعي الآتي :
- يقبل — يق + ب + ل — ص ح + ص ح + ص ح + ص ح + ص ح

- يؤخذ — يؤ + خ + ذ — ص ح ص + ص ح + ص ح

- المناسبة اللفظية في الجملة :

- شرب و فرح زيد .

- [شرب saviba / فرح faviha]

- التحليل المقطعي الآتي يوضح المناسبة اللفظية :

- شرب — ش + ر + ب — ص ح + ص ح + ص ح

- فرح — ف + ر + ح — ص ح + ص ح + ص ح

- و من أمثلة الجناس : [الجناس التام]

- قول البستي : [مخلع البسيط] (٢٠)

- فليت شعري فليت شعري ... فكان غثا بلا سمين .

- الجناس التام في تكرار [ليت شعري] , و ذلك في موضعين , في الموضع

الأول معناه : ليتني أعلم , و في الموضع الثاني معناه : نقيته . (٢١)

- و من أمثلة الجناس المفروق :

- قول الشاعر [المجتث] (٢٢)

- و ما أردت [أراكا] ... و لكن أردت [أراكا] .

- أراكا : في الموضع الأول : عود الأراك الذي يتخذ منه السواك .

- أراكا : جملة فعلية مكونة من : الفعل (أرى) + كاف المفعول به . (٢٣)

- و من أمثلة السجع المطرف

- قول الحريري : " لا يشهد المقام إلا من استقام " (٢٤)

- المقام : هو مقام إبراهيم عليه السلام . (٢٥)

- و من أمثلة رد العجز على الصدر

- قول الحريري : [الوافر] (٢٦)

- فمشغوف بأيات المثاني ... و مفتون برنات المثاني .
- المثاني : في الموضوع الأول : سورة الفاتحة .
- المثاني : في الموضوع الثاني : من أوتار العود الذي بعد الأول . (٢٧)

٤ - البديع في الدرس اللغوي المقارن

- كشفت الدراسات السامية المقارنة أن بعض عناصر البديع اللفظي , توجد في اللغات السامية , و يمكن ذكر أمثلة , و ذلك على النحو الآتي :
- في العبرية

- المناسبة الناقصة بين الوجدتين :

- ١ - [ge>ot (الجلال) / labes (لبس)] (٢٨)
- ٢ - [nakon (استقر) / me>az (منذ)] (٢٩)
- ٣ - [>el (إلى) / ben (ابن)] (٣٠)
- ٤ - [na (أداة تحذير) / li (لي)] [٣١]
- ٥ - [hores (هادم / فان) / notes (مقتلع)] [٣٢]
- ٦ - [kal (كل) / hi (هي)] [٣٣]
- ٧ - [mebi (جالب) / ra<a (بؤس / شر)] (٣٤)
- ٨ - [>elay (إلى) / >adam (آدم)] (٣٥)
- ٩ - [ben (ابن) / <al (على)] (٣٦)
- ١٠ - [yomer (قال) / >elay (إلى)] (٣٧)

- جناس الاشتقاق :

- [dibber (تكلم) /
- [middabber (متكلم)] (٣٨)
- [dibbarta (تكلمت) / debaray (كلامي)] (٣٩)

- السجع

- [sarabim (متمرّدون) / sallonim
- (أغصان) / <akrabim (عقارب)] (٤٠)

- الحبشية

- المناسبة التامة

- [zar>u (ذريته) / wad>u (خرجوا)] (٤١)
- جناس الاشتقاق

- [nabara (جلس) / manbara (مجلس)] (٤٢)

- السجع

- [rasi<an (الأشرار) / hate>an]
- [sadikan (الصديقين) / (الخطأون)] (٤٣)
- [lesanaya (لساني) / yamanya (يميني)] (٤٤)

- المناسبة اللفظية

- [bakayna (بكينا) / nabarna (جلسنا)]
(٤٥)

- [nestu (هدوا) / yeblu (قائلين)] (٤٦)

- اللغة السريانية

- المناسبة اللفظية

- [kahne (كهنة) / safre (كتبة)] (٤٧)
- [<arsa (فراش) / gabra (رجل)] (٤٨)
- [yawma (يوم) / sabta (السبت)] (٤٩)
- [barek (شكر) / plag (وزع)] (٥٠)

- جناس الاشتقاق

- [<bada (عمل) / <ebdat (عملت)] (٥١)
- [tsimun (تكنزوا) / simata (كنوز)] (٥٢)
- [zra<a (زراعة) / mezra< (زارع)]

Zar<eh (زرعه) [(٥٣)]
- [bada (عمل) / <abdet (عملت)] (٥٤)

٥ - علاقة الصيغة الأولى
بالتشكيل البديعي التاريخي

- ذكرت في كتابي " نظرية الصيغة الأولى في علم الصرف المقارن " ، أن الصيغة الأولى هي : " الكلمة التي كانت موجودة في السامية الأم ؛ أي أنها تعد جزءا من واقع تلك اللغة . " (٥٥) ، وفي نهاية هذا الكتاب أعددت معجما خاصا بالصيغة الأولى . (٥٦)
و في عملية الاتصال اللغوي ، لا يستعمل الإنسان ألفاظا منفردة منعزلة ، و إنما يستعملها في صورة جمل و نصوص ، و في بعض حالات السياق ، يمكن أن تنوب الكلمة عن الجملة ، كما هو الحال في " الجملة الناقصة ذات الطرف الواحد " (٥٧) ، نحو :
أ - أسلوب الإغراء

- ١ - الصدق . ٢ - الاجتهاد . ٣ - الإحسان .
٤ - العدل . ٥ - الالتزام .
ب - أسلوب التحذير

- ١ - الكذب . ٢ - النفاق . ٣ - الغدر . ٤ - الظلم . (٥٨)

- و ألفاظ الصيغة الأولى مثل غيرها من الألفاظ الخاصة باللغة ، من استعمالها في نوعين من الاتصال اللغوي ، و هما :

- ١ - الاتصال العادي . ٢ - الاتصال الجمالي . (٥٩)
- و مما لا شك فيه أن السامية الأم ، كانت تضم في واقعها النوعين ، و لكننا لا نملك نصوصا من اللغة الأم ، و في هذه الحالة يمكن أن نستكشف جزءا من هذا الواقع ، عن طريق استخدام ألفاظ الصيغة الأولى ، في تشكيل بعض الأنماط البديعية .
- و هذا التشكيل يركز على الأنماط البديعية المشتركة في اللغات السامية الرئيسية ، تلك الأنماط التي ذكرت أمثلة لها عندما تحدثت عن " البديع في الدرس اللغوي المقارن " .
- و مما تجدر الإشارة إليه أن هذا الارتكاز ، كشف لي عن إمكانية إعداد معجم خاص بأنماط " البديع التاريخي " ، و هذا المعجم يعتمد اعتمادا أساسيا على

ألفاظ الصيغة الأولى , كما أنه يصور لنا جزءا من الواقع البديعي الذي يرجح وجوده في السامية الأم .

- و معجم البديع التاريخي , يتشكل من أنماط تركيبية بديعية , و ذلك في إطار البديع اللفظي المشترك في اللغات السامية , و عناصر البديع اللفظي تنحصر في المناسبة اللفظية التي تشكلها ألفاظ الصيغة الأولى , نحو :

١ - صدق و سكت طيب .

- [tabib [sakata] wa [sadaka] .

- المناسبة اللفظية بين الفعلين : [صدق / سكت]

- و توضيح أبعاد المناسبة اللفظية عن طريق التحليل المقطعي (٦٠) :

- صدق — ص + د + ق — ص ح + ص ح + ص ح

- سكت — س + ك + ت — ص ح + ص ح + ص ح

٢ - سرق و كذب أسير .

- [asir [kadaba] wa [saraka] >

- المناسبة اللفظية بين الفعلين [سرق / كذب]

- سرق — س + ر + ق — ص ح + ص ح + ص ح

- كذب — ك + ذ + ب — ص ح + ص ح + ص ح

- و مما تجدر الإشارة إليه أن أبعاد البديع التاريخي ترتكز على عدة أسس هي :

١ - الاعتماد على ألفاظ الصيغة الأولى .

٢ - الارتكاز على الصيغ الفعلية المجردة في حالة الوصل .

٣ - انتهاء الجملة ذات المركب الفعلي باسم في حالة الوقف .

٤ - النمط التركيبي المستخدم في تشكيل البديع التاريخي , يدرج في الجملة

المركبة التي تتكون من :

أ - جملة فعلية ذات طرف واحد .

ب - جملة فعلية تتكون من : فعل + فاعل .

٦ - مفهوم البديع التاريخي

كشفت الدراسات السامية المقارنة عن أبعاد الصيغة الأولى , التي تشكل جزءا من معجم السامية الأم , و هذا المعجم تعد ألفاظه جزءا أساسيا في تشكيل أنماط الاتصال اللغوي , الذي ينقسم بدوره إلى اتصال عادي , و اتصال جمالي . و يعد البديع التاريخي جزءا من الاتصال الجمالي , و تعتمد هذه النظرية على البديع اللفظي , الذي توجد له جذور في الواقع السامي المشترك , - الكلام السابق يبين لنا أن البديع التاريخي هو : " أنماط البديع اللفظي التي

ترتكز على ألفاظ الصيغة الأولى، في إطار تركيبى نابع من الواقع السامي المشترك . "

- و مما تجدر الإشارة إليه أن واقع البديع اللفظي التاريخي، الذي تكشف عن أبعاده تلك النظرية، يعد مقياساً أساسياً؛ لمعرفة حجم التطور في الدرس البديعي، و ذلك في كل لغة من اللغات السامية .
- و البديع اللفظي التاريخي، يقسم البديع اللفظي على قسمين هما :
أ - البديع اللفظي التاريخي، نحو :

- المناسبة اللفظية

- صلح و زعق يتيم .
- . yatim [za<aka] wa [salaha]
- المناسبة اللفظية بين الفعلين : [صلح / زعق]
- التحليل المقطعي للفعلين :
- صلح — ص + ل + ح — ص ح + ص ح + ص ح
- زعق — ز + ع + ق — ص ح + ص ح + ص ح

- شرب و رضي أسير .
- . >asir [radiya] wa [sariba]
- المناسبة اللفظية بين الفعلين : [شرب / رضي]
- التحليل المقطعي :
- شرب — ش + ر + ب — ص ح + ص ح + ص ح
- رضي — ر + ض + ي — ص ح + ص ح + ص ح

- البديع اللفظي الخاص

- ١ - طبخ و نفع زيد . - في الوقف -
- . zayd [nafa<a] wa [tabaha]
- ٢ - رسب و هرب زيد . - في الوقف -
- . zayd [haraba] wa [rasaba]
- ٣ - حصد و كسب زيد . - في الوقف -
- . zayd [kasaba] wa [hasada]

٧ - معجم البديع التاريخي

- معجم البديع التاريخي يتشكل من أنماط تركيبية , تمتد جذورها إلى الواقع السامي المشترك , و شاغل هذه الأنماط ينحصر في ألفاظ الصيغة الأولى , وبناء هذا المعجم يرتكز على الأسس الآتية :
- ١ - الاعتماد على ألفاظ الصيغة الأولى .
 - ٢ - تشكيل النمط التركيبي وفقا للواقع السامي المشترك .
 - ٣ - الاعتماد على الجملة الفعلية المركبة المكونة من :
- جملة فعلية ناقصة ذات طرف واحد + جملة فعلية تتكون من :
- [فعل + فاعل] أو فعل + مفعول به ينتهي بتاء تأنيث .
 - ٤ - انتهاء الجملة الفعلية المركبة باسم صحيح في حالة الوقف .
 - ٥ - اتفاق الفعلين داخل الجملة المركبة في الوزن الصرفي .
 - ٦ - الاعتماد على الفعل الثلاثي السالم .
 - ٧ - ترتيب الأنماط التركيبية وفقا لبداية الفعل الممثل لفئة الجملة الناقصة ذات الطرف الواحد .
- و بنية المعجم على النحو الآتي :

- باب الهمزة

- فعل fa<ala

- ١ - أكل و سكت مسكين .
- ٢ - أكل و سكت ليث .
- ٣ - أكل و سكت نمر .
- ٤ - أخذ و أكل أسير .
- ٥ - أكل و أخذ سلة .
- ٦ - أكل و طمر بيضة .
- ٧ - أكل و سرق بيضة .
- ٨ - أكل و طمر سلة .
- ٩ - أكل و طحن حنطة .
- ١٠ - أكل و أخذ بيضة .

- باب الباء

- فعل fa<ala

- ١ - بتك و قبر غرلة .
- ٢ - بكر (٦٣) و حرث أكار .
- ٣ - بكر و زرع أكار . ٤ - بكر و صلح ملك .
- ٥ - بكر و ظعن طيب . ٦ - بكر و أكل حنطة .

- فعل fa<ila

- ١ - بلي و خرب هكل .
- ٢ - بلي و يبس تين .
- ٣ - بلي و خرب بكر (جمل صغير) .
- ٤ - بلي و خرب تين .

- باب الثاء

- فعل fa<ala

- ١ - ثغر (٦٤) و هلك أسير .
- ٢ - ثبر (٦٥) و ظعن أسير .
- ٣ - ثبر و سرق حنطة .
- ٤ - ثبر و ثغر مدينة .

- باب الحاء

- فعل fa<ala

- ١ - حسب و زرع أكار .
- ٢ - حسب و أكل طيب .
- ٣ - حسب و ظعن ملاح .
- ٤ - حسب و هلك ملك .
- ٥ - حلم و سكت طيب .
- ٦ - حلم و كذب أسير . ٧ - حطب و حرث أكار .

- ٨ - حرث و حطب أكار . ٩ - حرث و عطس أكار .
١٠ - حرث و عصر أكار . ١١ - حرث و أكل أكار .

- فعل fa<ila

- ١ - حيي و شرب كيش .
٢ - حيي و شرب أكار .
٣ - حيي و شرب أكار .
٤ - حيي و رضي أكار .
٥ - حيي و خرب كلب .
٦ - حيي و حلي طبيب .
٧ - حلي و شرب ملك .
٨ - حلي و رضي أكار .
٩ - حيي و حلي ملك .
١٠ - حلي و حيي ملك .
١١ - حيي و شرب ليث .
١٢ - حيي و شرب حمار .
١٣ - حيي و شرب أسير .
- باب الخاء

- فعل fa<ala

- ١ - خبط و ظعن أسير .
٢ - خبل و سرق أسير .
٣ - خبط و سكت ملاح .
٤ - خطف و أكل أكار .
٥ - خطف و ظعن أكار .
٦ - خطف و زرع حنطة .
٧ - خطف و أكل ليث .
٨ - خطف و أكل حمار .
٩ - خطف و أكل ذئب .

- فعل fa<ila

- ١ - خرب و بلي لوح .
 - ٢ - خرب و بلي سفر .
 - ٣ - خرب و خبل ملاح .
 - ٤ - خرب و خبل أكار .
 - ٥ - خرب و خبل طبيب .
 - ٦ - خرب و خطف أكار .
- باب الدال

- فعل fa<ala

- ١ - دمع و هلك مسكين .
- ٢ - دمع و أكل يتيم .
- ٣ - دمع و صرخ مسكين .
- ٤ - دمع و سكت يتيم .
- ٥ - دمع و أخذ حنطة .
- ٦ - دمع و أخذ سلة .
- ٧ - دمع و هلك طبيب .
- ٨ - دمع و هلك أكار .

- باب الذال

- فعل fa<ala

- ١ - ذبح و أكل ملك .
- ٢ - ذبح و أكل طبيب .
- ٣ - ذبح و ظعن ملك .
- ٤ - ذبح و أكل ملك .
- ٥ - ذبح و طحن حنطة .
- ٦ - ذبح و ظعن فقير .
- ٧ - ذبح و ظلم مائة .
- ٨ - ذبح و ستر مائة .
- ٩ - ذكر و سلق (٦٦) مائة .
- ١٠ - ذبح و أكل أكار .

١١ - ذبح وكنس علقة .

- باب الرء

- فعل fa<ala

- ١ - رحض و هلك قمل .
- ٢ - رحض و عصر أكار .
- ٣ - رحض و عصر طبيب .
- ٤ - رحض و عصر أسير .
- ٥ - رحض و عصر ملاح .

- فعل fa<ila

- ١ - رضي و حلي ملاح .
- ٢ - رضي و ورث سلة .
- ٣ - رضي و ورث صورة .
- ٤ - رضي و حلي ملك .
- ٥ - رضي و حلي طبيب .
- ٦ - رضي و حلي أكار .
- ٧ - رضي و شرب أسير .

- باب الزاي

- فعل fa<ala

- ١ - زرع و أكل أكار .
- ٢ - زرع و حسب أكار .
- ٣ - زعق و ثغر سلة .
- ٤ - زرع و طحن حنطة .
- ٥ - زعق و هلك طبيب .
- ٦ - زعق و ثبر مدينة .
- ٧ - زرع و ستر مدينة .
- ٨ - زرع و ستر سبعة .
- ٩ - زعق و هلك ذئب .

- ١٠ - زعق و هلك نمر .
 - ١١ - زرع و ظعن أكار .
 - ١٢ - زرع و دمع فقير .
 - ١٣ - زرع و دمع مسكين .
- باب السين

- فعل fa<ala

- ١ - سرق و كذب أسير .
 - ٢ - سكت و عطس ملك .
 - ٣ - سكت و أكل ملك .
 - ٤ - سكت و هلك أسير .
 - ٥ - سكت و رمز أكار .
 - ٦ - سكت و رمز أسير .
 - ٧ - سكت و ستر سبعة .
 - ٨ - سلق و هلك ملاح .
 - ٩ - سلق و ظعن أكار .
 - ١٠ - سكت و سلق مائة .
 - ١١ - سكت و عطس ملك .
 - ١٢ - سكت و حرث أكار .
 - ١٣ - سكت و أكل ملك .
 - ١٤ - سكت و أكل طيب .
 - ١٥ - سكت و أكل ملاح .
 - ١٦ - سكت و طحن أكار .
 - ١٧ - سكت و زرع أكار .
 - ١٨ - سكت و ظلم ملك .
- باب الشين

- فعل fa<ila

- ١ - شرب و رضي أسير .
- ٢ - شرب و حيي كبش .
- ٣ - شرب و حيي حمار .
- ٤ - شرب و ضحك ملك .
- ٥ - شرب و ضحك ملاح .
- ٦ - شرب و ضحك طيب .
- ٧ - شرب و رضي طيب .
- ٨ - شرب و رضي أكار .
- ٩ - شرب و ضحك أكار .
- ١٠ - شرب و حيي عول . (٦٨)

١١ - شرب وحيي ذئب . ١٢ - شرب وضحك أسير .

- باب الصاد

- فعل fa<ala

- ١ - صدق و سكت طبيب .
- ٢ - صدق و صرخ مسكين .
- ٣ - صلح و زعق يتيم .
- ٤ - صدق و أكل حنطة .
- ٥ - صدق و طحن حنطة .
- ٦ - صدق و ستر مدينة .
- ٧ - صدق و صلح ملك .
- ٨ - صرخ و صلح طبيب .
- ٩ - صدق و أخذ سلة .
- ١٠ - صدق و ظعن أكار .
- ١١ - صدق و حرث أكار .
- ١٢ - صدق و زرع أكار .
- ١٣ - صرخ و هلك أسير .
- ١٤ - صرخ و ظعن ملاح .

- باب الضاد

- فعل fa<ila

- ١ - ضحك و حلي ملك .
- ٢ - ضحك و حلي طبيب .
- ٣ - ضحك و حيي أسير .
- ٤ - ضحك و شرب ملاح .
- ٥ - ضحك و شرب طبيب .
- ٦ - ضحك و شرب ملك .
- ٧ - ضحك و حلي ملاح .
- ٨ - ضحك و شرب أسير .
- ٩ - ضحك و عرم (٦٩) أكار .
- ١٠ - ضحك و عرم أسير .

- باب الطاء

- فعل fa<ala

- ١ - طحن و أكل أكار .
 - ٢ - طحن و ظعن ملاح .
 - ٣ - طحن و ستر سبعة .
 - ٤ - طحن و ستر مدينة .
 - ٥ - طحن و حسب أكار .
 - ٦ - طحن و أكل طيب .
 - ٧ - طحن و حسب طيب .
 - ٨ - طرد و ظلم ملك .
 - ٩ - طرد و ظلم طيب .
 - ١٠ - طرد و ظلم أكار .
 - ١١ - طحن و زرع أكار .
 - ١٢ - طحن و حرث أكار .
-

- باب الظاء

- فعل fa<ila

- ١ - ظميء و خرب بصل .
 - ٢ - ظميء و هلك ذئب .
 - ٣ - ظميء و هلك ليث .
 - ٤ - ظميء و خرب حقل .
 - ٥ - ظميء و يبس زرع .
 - ٦ - ظميء و خرب رمان .
 - ٧ - ظميء و خرب عنب .
 - ٨ - ظميء و بلي تين .
 - ٩ - ظميء و خرب تين .
 - ١٠ - ظميء و كنب أسير .
 - ١١ - ظميء و عري كبش .
-

- فعل fa<ala

- ١ - ظعن و هلك ليث .
- ٢ - ظعن و دمع مسكين .
- ٣ - ظعن و هلك غراب .
- ٤ - ظعن و أكل حنطة .
- ٥ - ظعن و أخذ سلة .
- ٦ - ظعن و ستر مائة .
- ٧ - ظعن و ستر مدينة .
- ٨ - ظعن و طحن حنطة .
- ٩ - ظلم و هلك مائة .
- ١٠ - ظلم و ثبر مدينة .
- ١١ - ظلم و طمر حنطة .

- باب العين

- فعل fa<ala

- ١ - عطس و أكل أسير .
- ٢ - عطس و أكل أكار .
- ٣ - عطس و ظعن ملاح .
- ٤ - عبر و زرع أكار .
- ٥ - عبر و طحن حنطة .
- ٦ - عطس و هلك ملك .
- ٧ - عصر و أكل طبيب .
- ٨ - عصر و أكل أكار .
- ٩ - عصر و أكل ملاح .

- فعل fa<ila

- ١ - عري و كهي (٧١) أسير .
- ٢ - عرم و عري أسير .
- ٣ - عرم و كئب طبيب .
- ٤ - عرم و كئب أكار .
- ٥ - عرم و كئب ملاح .

٦ - عرم و كئب ملك .

- باب القاف

- فعل fa<ala

- ١ - قدح و هلك أكار .
 - ٢ - قدح و ظلم ملك .
 - ٣ - قدح و قبر مائة .
 - ٤ - قدح و قبر سبعة .
 - ٥ - قدح و ظعن طبيب .
 - ٦ - قدح و ظعن ملاح .
 - ٧ - قدح و كذب ملك .
 - ٨ - قدح و كذب أكار .
 - ٩ - قدح و كذب طبيب .
 - ١٠ - قدح و كذب ملاح .
 - ١١ - قدح و هلك أكار .
 - ١٢ - قدح و هلك أسير .
 - ١٣ - قدح و طمر حنطة .
 - ١٤ - قدح و طحن حنطة .
- باب الكاف

- فعل fa<ala

- ١ - كذب و طمر سلة .
- ٢ - كنس و ملأ سلة .
- ٣ - كذب و ظعن ملك .
- ٤ - كذب و ظعن طبيب .
- ٥ - كذب و ظعن أكار .
- ٦ - كذب و هلك ملك .
- ٧ - كذب و هلك طبيب .
- ٨ - كذب و هلك أكار .

- فعل fa<ila

- ١ - كهي و خرب مسكين .
- ٢ - كهي و خرب يتيم .
- ٣ - كهي و عري مسكين .
- ٤ - كهي و عري يتيم .
- ٥ - كهي و كنب أكار .
- ٦ - كنب و كهي أسير .
- ٧ - كهي و يبس عظم .
- ٨ - كهي و يبس ذراع .

- باب اللام

- فعل fa<ala

- ١ - لغز (٧٣) و كذب أكار .
 - ٢ - لغز و كذب أسير .
 - ٣ - لغز و هلك ملك .
 - ٤ - لغز و كذب ملاح .
 - ٥ - لغز لغز و هلك طبيب .
 - ٦ - لغز و هلك ملاح .
 - ٧ - لغز و ظعن طبيب .
 - ٨ - لغز و ظعن ملاح .
 - ٩ - لغز و حرث أكار .
 - ١٠ - لغز و أكل أكار .
 - ١١ - لغز و ظلم ملك .
 - ١٢ - لغز و سكت طبيب .
 - ١٣ - لغز و سكت ملاح .
 - ١٤ - لغز و سكت أكار .
 - ١٥ - لغز و زرع أكار .
 - ١٦ - لغز و سكت أسير .
- باب الميم

- فعل fa<ala

- ١ - ملك و محن مائة .
- ٢ - ملك و محن مدينة .
- ٣ - ملك و ظلم أكار .
- ٤ - ملك و أكل طيب .
- ٥ - ملك و زرع أكار .
- ٦ - ملك و ثبر مدينة .
- ٧ - ملك و حرث أكار .
- ٨ - محن و أكل طيب .
- ٩ - محن و ظعن طيب .
- ١٠ - محن و ظعن ملاح .
- ١١ - محن و ظلم ملك .
- ١٢ - محن و ظعن ملك .
- ١٣ - محن و ظلم طيب .

- باب النون

- فعل fa<ala

- ١ - نبج و أكل كلب .
- ٢ - نبج و هلك كلب .
- ٣ - نهق و أكل حمار .
- ٤ - نهق و هلك حمار .
- ٥ - نبج و سكت كلب .
- ٦ - نهق و سكت حمار .
- ٧ - نذر و ذبح ملك .
- ٨ - نذر و ذبح طيب .
- ٩ - نذر و ذبح أكار . (٧٥)
- ١٠ - نذر و ذبح ملاح .
- ١١ - نظر و عبر طيب .
- ١٢ - نظر و عبر ملك .
- ١٣ - نظر و عبر ملاح .
- ١٤ - نظر و طرد نملة .
- ١٥ - نظر و صرخ ملك .
- ١٦ - نظر و صرخ طيب .

- ١٧ - نظر و صرخ أكار .
١٨ - نظر و صرخ ملاح .

- باب الهاء

- فعل fa<ala

- ١ - هلك و نهق حمار .
٢ - هلك و نبج كلب .
٣ - هلك و قدح مدينة .
٤ - هلك و كذب أكار .
٥ - هلك و كذب ملك .
٦ - هلك و كذب طبيب .
٧ - هلك و سرق أكار .
٨ - هلك و سرق طبيب .
٩ - هلك و عطس ملك .
١٠ - هلك و عطس أكار .

- باب الواو

- فعل fa<ala

- ١ - وهب و صدق ملك .
٢ - وهب و صدق طبيب .
٣ - وهب و صدق أكار .
٤ - وهب و صلح ملك .
٥ - وهب و صلح ملاح .
٦ - وهب و صلح طبيب .
٧ - وهب و صلح أكار .
٨ - وهب و سكت ملك .
٩ - وهب و سكت طبيب .
١٠ - وهب و سكت أكار .
١١ - وهب و نذر طبيب .
١٢ - وهب و نذر أكار .
١٣ - وهب و نذر ملاح .
١٤ - وهب و حلم ملك .
١٥ - وهب و حلم طبيب .

- فعل fa<ila

- ١ - ورث و ضحك طبيب .
 - ٢ - ورث و ضحك ملك .
 - ٣ - ورث و شرب ملك .
 - ٤ - ورث و شرب طبيب .
 - ٥ - ورث و شرب أكار .
-

- باب الياء

- فعل fa<ila

- ١ - يبس (٧٤) و بلي عظم .
 - ٢ - يبس و بلي حقل .
 - ٣ - يبس و بلي زرع .
 - ٤ - يبس و حلي تين .
 - ٥ - يبس و عرم كلب .
 - ٦ - يبس و عرم نمر .
 - ٧ - يبس و كهي كبش .
 - ٨ - يبس و كهي ليث .
 - ٩ - يبس و عري يتيم .
 - ١٠ - يبس و عري مسكين . (٧٥)
-

- الهوامش

- ١ - مقاييس اللغة (بدع)
- ٢ - أساس البلاغة (بدع)
- ٣ - لسان العرب (بدع)
- ٤ - المصباح المنير (بدع)
- ٥ - مفتاح العلوم ٤٢٣
- ٦ - الإيضاح في علوم البلاغة ٣٤٨
- ٧ - مفتاح العلوم ٤٢٣ - ٤٢٩
- ٨ - مفتاح العلوم ٤٢٩ - ٤٣٠
- ٩ - الإيضاح في علوم البلاغة ٣٥٥ - ٣٩٢
- ١٠ - الإيضاح ٣٩٩
- ١١ - الإيضاح ٤٠٦ - ٤٠٧
- ١٢ - انظر مفهوم الإيقاع :
- نظرية القوة الإيقاعية ١٧
- ١٣ - انظر أشكال المناسبة اللفظية كتابي :
- المناسبة اللفظية في القرآن الكريم .
- ١٤ - انظر أنواع الجنس :
- روضة الفصاحة ١٥٩ - ١٩١
- ١٥ - انظر هذا النوع من السجع في كتابي :
- المناسبة اللفظية في القرآن الكريم .
- ١٦ - سورة البقرة ٢ / ٣٠
- ١٧ - انظر الكتابة الصوتية في كتابي :
- علم اللغة العام .
- ١٨ - انظر التحليل في كتابي :
- ظاهرة المقطع الصوتي في اللغة العربية
- ١٩ - سورة البقرة ٢ / ٤٨
- ٢٠ - روضة الفصاحة ١٦٣
- ٢١ - روضة الفصاحة ١٦٣
- ٢٢ - روضة الفصاحة ١٧٠
- ٢٣ - روضة الفصاحة ١٧٠
- ٢٤ - روضة الفصاحة ٢٠٧
- ٢٥ - روضة الفصاحة ٢٠٧
- ٢٦ - روضة الفصاحة ٢٢٥
- ٢٧ - روضة الفصاحة ٢٢٥

- ٢٨ - نظرية القوة الإيقاعية ١٩٦
- المزمور ٩٣ / ١
- ٢٩ - نظرية القوة الإيقاعية ١٩٧
- المزمور ٩٣ / ٢
- ٣٠ - علم الفصاحة المقارن ٢٧٣
- إرمياء ٤٥ / ١
- ٣١ - علم الفصاحة المقارن ٢٧٣
- إرميا ٤٥ / ٣
- ٣٢ - علم الفصاحة المقارن ٢٧٣
- إرميا ٤٥ / ٤
- ٣٣ - علم الصاحة المقارن ٢٧٣
- إرميا ٤٥ / ٤
- ٣٤ - علم الفصاحة المقارن ٢٧٣
- إرميا ٥٤ / ٥
- ٣٥ - علم الفصاحة المقارن ٣١٥
- حزقيال ٢ / ١
- ٣٦ - علم الفصاحة المقارن ٣١٥
- حزقيال ٢ / ١
- ٣٧ - علم الفصاحة المقارن ٣١٥
- حزقيال ٣ / ٢
- ٣٨ - علم الفصاحة المقارن ٣١٦
- حزقيال ٢ / ٢
- ٣٩ - علم الفصاحة المقارن ٣١٦
- حزقيال ٢ / ٧
- ٤٠ - علم الصاحة المقارن ٣١٦
- حزقيال ٢ / ٦
- ٤١ - في قواعد الساميات ٣٤٦
- ٤٢ - المزمور ١ / ١
- ٤٣ - المزمور ١ / ٥
- ٤٤ - المزمور ١٣٧ / ٥ - ٦
- ٤٥ - المزمور ١٣٧ / ١
- ٤٦ - المزمور ١٣٧ / ٦
- ٤٧ - إنجيل مرقس ١٤ / ١
- ٤٨ - إنجيل لوقا ٥ / ١٨
- ٤٩ - إنجيل يوحنا ٥ / ٩

- ٥٠ - إنجيل يوحنا ٦ / ١١
٥١ - إنجيل مرقس ١٤ / ٦
٥٢ - إنجيل متى ٦ / ١٩
٥٣ - إنجيل لوقا ٨ / ٥
٥٤ - يوحنا ٧ / ٢١
٥٥ - انظر كتابي : نظرية الصيغة الأولى
٥٦ - انظر المعجم في كتابي : نظرية الصيغة الأولى
٥٧ - انظر دراستي : الجملة الناقصة ذات الطرف الواحد .
٥٨ - انظر كتابي : دروس في النحو العربي
٥٩ - انظر النوعين في كتابي : علم الفصاحة الوصفي
٦٠ - انظر التحليل المقطعي في كتابي :
- ظاهرة المقطع الصوتي في اللغة العربية
٦١ - الخاص معناه : الخاص باللغة العربية .
٦٢ - تقوم المناسبة اللفظية على الاتفاق في الوزن الصرفي , و البناء المقطعي
و إن اتفقت الوجدتان في الصوت الأخير تكون تامة , و إن لم يتفقا تكون
المناسبة ناقصة . [انظر كتابي : المناسبة اللفظية في القرآن الكريم]
٦٣ - بكر : سبق [نظرية الصيغة الأولى ٣٠٥]
٦٤ - ثغر : فتح [نظرية الصيغة الأولى ٣٠٨]
٦٥ - ثبر : حطم [نظرية الصيغة الأولى ٣٠٨]
٦٦ - سلق : آذى [لسان العرب (سلق)]
٦٧ - رض : غسل [المصباح المنير (رض) ٢٢٢]
٦٨ - عول : طفل [لسان العرب (عول)]
٦٩ - عرم : فسد [لسان (عرم)]
٧٠ - حسب : عد [المصباح المنير (حسب) ١٣٤]
٧١ - كهي : ضعف [لسان العرب (كهي)]
٧٢ - قدح : أشعل / أجج [لسان العرب (قدح)]
٧٣ - لغز : تحدث بكلام مبهم و ملتوي .
[أساس البلاغة (لغز)]
٧٤ - يبس الشيء : جف ؛ أي جف ماؤه , و ما فيه من سائل .
- انظر هذا المعنى : [مقاييس اللغة (يبس)]
٧٥ - أكار : فلاح / حراث . انظر :
- معجم مفردات المشترك السامي ٢١
٧٦ - سار المحدثون على نهج القدماء في دراسة البديع , انظر :
- زهر الربيع في المعاني و البيان و البديع .

- المراجع

- ١ - أساس البلاغة، للزمخشري - الهيئة العامة لقصور الثقافة - القاهرة، مايو ٢٠٠٣ م.
- ٢ - الإيضاح في علوم البلاغة، للقزويني - دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان (دون تاريخ).
- ٣ - الجملة الناقصة ذات الطرف الواحد، د. حازم علي كمال الدين - مجلة آداب سوهاج، ١٩٩٢ م.
- ٤ - دروس في النحو العربي، د. حازم علي كمال الدين - القاهرة، ٢٠٠١ م.
- ٥ - روضة الفصاحة، لزين الدين الرازي - تحقيق د. أحمد النادي شعلة - الطبعة الأولى - دار الطباعة المحمدية - القاهرة، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- ٦ - زهر الربيع في المعاني والبيان والبديع، للشیخ الحماوي - الطبعة الثانية - مطبعة هندية بالموسكي - القاهرة، ١٣٣٣ هـ - ١٩١٥ م.
- ٧ - ظاهرة المقطع الصوتي في اللغة العربية، د. حازم علي كمال الدين - مكتبة الآداب - القاهرة، ١٩٩٤ م.
- ٨ - علم الفصاحة المقارن، د. حازم علي كمال الدين - دار غريب - القاهرة، ٢٠١٦ م.
- ٩ - علم الفصاحة الوصفي، د. حازم علي كمال الدين - مكتبة الآداب - القاهرة، ٢٠١٥ م.
- ١٠ - علم اللغة العام، د. حازم علي كمال الدين - القاهرة، ٢٠٠٧ م.
- ١١ - العهد الجديد - طبعة العيد المنوي، ١٩٨٣ م.
- ١٢ - العهد القديم - طبعة العيد المنوي، ١٩٨٣ م.
- ١٣ - في قواعد الساميات، د. رمضان عبد التواب - الطبعة الثانية - الخانجي - القاهرة، ١٩٨٣ م.
- ١٤ - لسان العرب، لابن منظور - دار المعارف - القاهرة (دون تاريخ).
- ١٥ - المصباح المنير، للفيومي - تحقيق د. عبد العظيم الشناوي - دار المعارف - القاهرة، ١٩٧٧ م.
- ١٦ - معجم مفردات المشترك السامي، د. حازم علي كمال الدين - مكتبة الآداب - القاهرة، ١٩٩٤ م.
- ١٧ - مفتاح العلوم، للسكاكي - علق عليه نعيم زرزور - الطبعة الثانية - دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- ١٨ - مقاييس اللغة، لابن فارس - تحقيق عبد السلام هارون - الطبعة الأولى - دار الجيل - بيروت / لبنان، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
- ١٩ - المناسبة اللفظية في القرآن الكريم، د. حازم علي كمال الدين - دار غريب - القاهرة، ٢٠١٨ م.

- ٢٠ - نظرية الصيغة الأولى في علم الصرف المقارن، د. حازم علي كمال الدين -
مكتبة الآداب - القاهرة، ٢٠٠٨ م.
- ٢١ - نظرية القوة الإيقاعية في الخطاب اللغوي، د. حازم علي كمال الدين -
مكتبة الآداب - القاهرة، ٢٠١٢ م.
-